

الراعي في فرنسا بعد لقاء سليمان؛ الجميع مع قانون مختلط ونأمل تسهيل تشكيل الحكومة

واشار الى ان «كل لبناني يرغب بعودة عصام فارس الى لبنان، لأنه يشكل قيمة وطنية كبيرة للبنان ككل ولعكار بنوع خاص». ولغت «اعتقد ان كل اللبنانيين فرحوا فرحا كبيرا بشخص الرئيس تمام سلام، ونأمل أن تتبدل الأمور في لبنان لمصلحة المساعدة على تسهيل تشكيل الحكومة الجديدة التي يلمح اليها كل اللبنانيين، والتي تخدم لبنان في ظرف عصيب جدا، وهذه هي أمنياتنا وصلواتنا للرئيس تمام سلام وللبنان».

وأوضح ان «الرئيس فؤاد السنيورة والنائب ميشال عون أكد كلاهما وأجمعا على أنه بالنسبة الى قانون الانتخاب، يجب أن يكون مختلطا، وقد أجمع الكل أيضا على ضرورة تأليف الحكومة الجديدة بسرعة، وأن ترضي جميع اللبنانيين من دون استثناء، وأن يتمثل بها جميع اللبنانيين لكي تقوم في هذه الظروف الصعبة بتدليل كل الصعوبات التي قد تواجهها، وكلنا وضعنا ضمن أولوياتنا ان تحصل الانتخابات النيابية في موعدها من خلال قانون جديد، وأن تعالج القضايا المطروحة على الساحة

يستطيع الحديث إلا بالقانون الموجود، ولذلك يمكن أن يتم تمديد المهل من أجل أن ينطلق اللبنانيون الى قانون جديد، وهذا باعتقادي ما يتفق عليه جميع اللبنانيين».

وعن صحة المعلومات ان بكركي تؤيد القانون المبني على المختلط الأثري مع النسبي؟ قال «هذا الشيء أصبح مطلب الجميع الآن، واليوم كل الأفرقاء يسرون نحو المختلط الرئيس وبكركي وكل الفئات اللبنانية تقريبا، وأنا أقول، وأكرر إننا نبارك كل ما يتفق عليه كل اللبنانيين، ونحن نقول مبادئنا وهي: حسن التمثيل، الإنصاف، المساواة، وأن يشعر اللبناني انه ينتخب من يمثله بصوت حر، وأن يستطيع مساعده ومحاسبه، ونحن نبارك ما يتفق عليه المسؤولون السياسيون في التقنيات».

اميركا اللاتينية، وتنتهي في العاصمة الإيطالية - روما، وتستمر حتى الخامس والعشرين من أيار المقبل. وتحدث البطريرك في المطار فقال: «أجسد التحية لرئيس الجمهورية ونحن نعتز به، وقد اعتدنا على زيارته قبل السفر وبعده، واليوم ما كان مميّزا أن زرناه قبل سفرنا مباشرة وهذا كان مهما».

أضاف: «عبرنا له عن فرح اللبنانيين بالسرعة في تكليف رئيس الحكومة الجديد تمام بك سلام، وهو يتطلع ونحن معه والكل أيضا، بأن تكتمل الفرحة بتأليف الحكومة أيضا بسرعة برضى عنها الكل ويقانون جديد للانتخابات». وقال: «الجميع مصممون، إن رئيس الجمهورية أو كل الفئات، على وجود قانون جديد، ورئيس الجمهورية لا

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي مباركته «كل ما يتفق عليه كل اللبنانيين بشأن قانون الانتخاب، ونحن نقول مبادئنا وهي: حسن التمثيل، الإنصاف، المساواة، وأن يشعر اللبناني انه ينتخب من يمثله بصوت حر، وأن يستطيع مساعده ومحاسبه، ونحن نبارك ما يتفق عليه المسؤولون السياسيون في التقنيات».

زار البطريرك الراعي، امس، رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في القصر الجمهوري في بعبدا، وتم عرض الأوضاع الراهنة وعدد من الملفات. وبعيد الزيارة غادر الراعي متوجها الى فرنسا على متن طائرة خاصة وضعها في تصرفه النائب الأسبق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس، في بداية جولة له تبدأ من باريس وتشمل نولا في



البطريرك الراعي في المطار قبل سفره (تصوير: دالاتي ونهر)

اللبنانية، وأن تمثل الحكومة الجديدة جميع اللبنانيين، وهذا ما سمعناه، إن كان من العماد عون او من الرئيس السنيورة». وأوضح «نحن نستضيف الجميع إنسانيا، إنما يجب على كل النول المحيطة والمجاورة لسوريا أن يتوزع عليها النازحون السوريون بقدر ما تستوعب، وإن ضماننا الوحيد في لبنان لدرء هذا الخطر هو الجيش وكل القوى الامنية والعسكرية التي نحياها جميعا».

وعصراً وصل الراعي الى باريس، واستقبله في وقت لاحق وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس.